

لسان العرب

(أزم) الأزمُ شدةُ العَصِّ بالفَمِ كَلِّه وقيل بالأَنْياب والأَنْيابُ هي الأوازِمُ وقيل هو أَنْ يَعَضَّهُ ثم يكرِّر عليه ولا يُرْسِله وقيل هو أَنْ يَقْبِض عليه بفيه أزمه وأزمَ عليه يَأْزِمُ أزمًا وأزومًا فهو آزمُ وأزومُ وأزمت يد الرجل آزمها أزمًا وهي أشدُّ العَصِّ قال الأصمعي قال عيسى بن عمر كانت لنا بطانة تأزمُ أي تعَضُّ ومنه قيل للسنة أزممةُ وأزومُ وأزامِ بكسر الميم وأزمَ الفرسُ على فأس اللجام قبض ومنه حديث الصدِّيق نطارت يوم أُحُدٍ إلى حلقة درعٍ قد نَشِيت في جبين رسول الله ﷺ فانككيت لأنزءها فأقسَم عليَّ أبو عبيدة فأزمَ بها بثنيَّتيه فجذبها جذبًا رقيقًا أي عَضَّها وأمسكها بين ثنييَّتيه ومنه حديث الكنز والشجاع الأقرع فإذا أخذهُ أزم في يده أي عَضَّها والأزمُ القطعُ بالناب والسيكِّين وغيرهما والأوزمُ والأزومُ والأَنْياب فواحدة الأوزامِ آزمةٌ وواحدة الأزمِ آزمُ وواحدة الأزمِ آزومُ والأزمُ الجَدْبُ والمَحْلُ ابن سيده الأزمُ الشدةُ والقحطُ وجمعها إزمُ كبدرةٍ وبيدر وأزمُ كتمرةٍ وتمر قال أبو خراش جزي الخيرا خالدًا من مكافئ على كلِّ حالٍ من رخاءٍ ومن أزمٍ وقد يكون مصدرًا لأزم إذا عَضَّ وهي الوزمةُ أيضًا وفي الحديث اشتدَّ بي أزممةُ تَنْفَرَجِي قال الأزممةُ السنةُ المُجْدِبةُ يقال إن الشدةَ إذا تتابعت انفرجت وإذا توالىَّت توالىَّت وفي حديث مجاهد أن فُرَيْشًا أصابتهُم أزممةٌ شديدةٌ وكان أبو طالب ذا عيالٍ والأوزامُ السنونُ الشدائدُ كالبوازِمِ وأزمَ عليهم العامُ والدهرُ يَأْزِمُ أزمًا وأزومًا اشتدَّ قحطُهُ وقيل اشتدَّ وقيل خيرهُ وسنةُ أزممةُ وأزممةُ وأزومُ وآزمةُ قال زهير إذا أزممت بهم سنةُ أزوم ويقال قد أزممت أزامِ قال أهان لها الطَّعامَ فلم تُضِعْهُ غداةَ الرِّوعِ إذ أزممت أزامِ قال ابن بري وأنشد أبو علي هذا البيت أهان لها الطعامَ فأزفَذتُهُ غداةَ الرِّوعِ إذ أزممت أزومُ ويقال نزلت بهم أزامِ وأزومُ أي شدةُ والمُتَأزِمُ المُتَألِّمُ لأزمةِ الزمانِ أنشد عبد الرحمن عن عمه الأصمعي في رجل خطب إليه ابنته فردَّ الخاطب قالوا تعزَّزْ فلاست نائلها حتى تممرَّ حلاوةُ التَّمَرِ لَسْنَا من المُتَأزِمِينَ إذا فَرِحَ اللِّمَّوسُ بثائبِ الفقْرِ أي لَسْنَا نُزَوِّجُك هذه المرأةُ حتى تعود حلاوةُ التَّمَرِ مَرارةً وذلك ما لا يكون والمُتَأزِمُ المُتَألِّمُ لأزمةِ الزَّمانِ

وشدّته واللّحمُوسُ الذي في نَسَبِهِ ضَعْفَةٌ أَيْ أَنْ الضَّعِيفَ النَّسَبَ يَفْرَحُ بِالسَّنَةِ
 الْمُجْدِيَةِ لِيُرْغَبَ إِلَيْهِ فِي مَالِهِ فَيَنْدَكِّجَ أَشْرَافُ نِسَائِهِمْ لِحَاجَتِهِمْ إِلَى مَالِهِ
 وَأَزَمَتُهُمُ السَّنَةُ أَزَمًا اسْتَأْصَلَتَهُمْ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ لَمَّةٍ هُوَ أَرْمَتُهُمُ بِالرَّاءِ قَالَ
 وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَيُقَالُ أَصَابَتْنَا أَزَمَةٌ وَأَزَمَةٌ أَيْ شِدَّةٌ عَنْ يَعْقُوبَ وَأَزَمَ عَلَى
 الشَّيْءِ يَأْزِمُهُ أَزُومًا وَاطَّابَ عَلَيْهِ وَلَازِمًا وَأَزَمَ بِضَيْعَتِهِ وَعَلَيْهَا حَافِظُ أَبُو زَيْدٍ
 الْأَزُومُ الْمُحَافِظَةُ عَلَى الضَّيْعَةِ وَتَأْزَمُ الْقَوْمُ إِذَا أَطَالُوا الْإِقَامَةَ بِدَارِهِمْ
 وَأَزَمَ بِصَاحِبِهِ يَأْزِمُهُ أَزَمًا لَزِقَ وَفِي الصَّحَاحِ أَزَمَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ إِذَا
 لَزِمَهُ وَأَزَمَهُ أَيْ عَضَّهُ وَأَزَمَ عَنِ الشَّيْءِ أَمْسَكَ عَنْهُ وَأَزَمَ بِالْمَكَانِ
 أَزَمًا لَزِمَهُ وَأَزَمَتُ الْحَيْدِلُ وَالْعَيْنَانُ وَالخَيْطُ وَغَيْرَهُ آزَمُهُ أَزَمًا
 أَحْكَمَتُ فَتَلَّهُ وَضَفَّرَهُ بِالرَّاءِ وَالزَّيَّ جَمِيعًا وَالرَّاءُ أَعْرَفُ وَهُوَ مَأْزُومٌ وَالْأَزَمُ
 ضَرْبٌ مِنَ الضَّفْرِ وَهُوَ الْفَتْلُ وَأَزَمَ أَزَمًا وَأَزَمَ أَزَمًا كِلَاهِمَا تَقْبِصٌ
 وَالْمَأْزِمُ الْمَضِيقُ مِثْلُ الْمَأْزِلِ وَأَنْشُدُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ أَبِي مَهْدِيٍّ يَسِّرُ هَذَا طَرِيقُ
 يَأْزِمُ الْمَآزِمًا وَعَضَوَاتٌ تَمَشُّقُ اللَّهَازِمًا وَيُرْوَى عَصَوَاتٌ وَهِيَ جَمْعُ عَصَا
 وَتَمَشُّقٌ تَضْرِبُ وَالْمَأْزِمُ كُلُّ طَرِيقٍ ضَيِّقٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَمَوْضِعِ الْحَرْبِ أَيْضًا مَأْزِمٌ
 وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَوْضِعُ الَّذِي بَيْنَ الْمَشْعَرِ وَعَرَافَةَ مَأْزِمِيْنُ الْأَصْمَعِيُّ الْمَأْزِمُ فِي سَنَدِ
 مَضِيقٍ بَيْنَ جَمْعٍ وَعَرَافَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ كَنْتَةَ بَيْنَ الْمَأْزِمِيْنِ دُونَ مَنِىَّ
 فَإِنَّ هُنَاكَ سَرْحَةَ سُورٍ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ نِيَّ حَرَّمَ الْمَدِينَةَ
 حَرَامًا مَا بَيْنَ مَأْزِمِيْنِهَا الْمَأْزِمُ الْمَضِيقُ فِي الْجِبَالِ حَتَّى يَلْتَقِيَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ
 وَيَتَسَّعَ مَا وَرَاءَهُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَكَأَنَّهُ مِنَ الْأَزَمِ الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَأَنْشُدُ لِمُسَاعِدَةَ
 ابْنِ جَوْيَةَ الْهَذَلِيَّ وَمُقَامُهُنَّ إِذَا حُبِسْنَ بِمَأْزِمٍ ضَيْقٍ أَلْفٍ وَصَدَّهِنَّ
 الْأَخْشَبُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ إِشَادَةٌ وَمُقَامُهُنَّ بِالْخَفْضِ عَلَى الْقَسَمِ لِأَنَّهُ أَقْسَمَ
 بِالْبُدْنِ الَّتِي حُبِسْنَ بِمَأْزِمٍ أَيْ بِمَضِيقٍ وَأَلْفٌ مُلْتَفٌّ وَالْأَخْشَبُ جَبَلٌ
 وَالْمَأْزِمُ الْمَضِيقُ الْوَادِي فِي حُزُونَةٍ وَمَآزِمُ الْأَرْضِ مَضَائِقُهَا تَلْتَقِي وَيَتَسَّعُ مَا
 وَرَاءَهَا وَمَا قُدَّامُهَا وَمَآزِمُ الْفَرَجِ مَضَائِقُهَا وَاحِدُهَا مَأْزِمٌ وَمَأْزِمُ الْقِتَالِ مَوْضِعُهُ
 إِذَا ضَاقَ وَكَذَلِكَ مَأْزِمُ الْعَيْشِ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَكُلُّ مَضِيقٍ مَأْزِمٌ وَالْأَزَمُ
 إِغْلَاقُ الْبَابِ وَأَزَمَ الْبَابَ أَزَمًا أَغْلَقَهُ وَالْأَزَمُ الْإِمْسَاكُ أَبُو زَيْدٍ الْآزِمُ الَّذِي
 ضَمَّ شَفْتَيْهِ وَالْأَزَمُ الصَّمْتُ وَالْأَزَمُ تَرَكُ الْأَكْلَ وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرًا
 قَالَ لِلْحَرِثِ ابْنِ كَلْبَةَ وَكَانَ طَبِيبَ الْعَرَبِ مَا الطَّبِّبُ ؟ فَقَالَ هُوَ الْأَزَمُ وَهُوَ أَنْ لَا
 تَدْخُلَ طَعَامًا عَلَى طَعَامٍ وَفَسَّرَهُ النَّاسُ أَنَّهُ الْحَمِيَّةُ وَالْإِمْسَاكُ عَنِ الْاسْتِكْثَارِ وَفِي
 النِّهَايَةِ إِمْسَاكُ الْأَسْنَانِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَالْأَزَمَةُ الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً

كالوَجْبةِ وفي حديث الصلاة أَنه قال أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ ؟ فَأَزَمَ الْقَوْمُ أَيَّ
أَمْسَكُوا عَنِ الْكَلَامِ كَمَا يُمْسِكُ الصَّائِمُ عَنِ الطَّعَامِ قَالَ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْحِمْيَةَ أَزَمًا قَالَ
وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ فَأَزَمَ الْقَوْمَ بِالرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَمِنْهُ حَدِيثُ السُّوَاكِ يَسْتَعْمَلُهُ
عِنْدَ تَغْيِيرِ الْفَمِّ مِنَ الْأَزَمِ وَأَزَمَ جَبَلٌ بِالْبَادِيَةِ